طبيعة علاقات ايران مع دول الجوار عهد الشاه محمد رضا بهلوي ، دراسة في الوثائق الامريكية

اعداد : أ.م.د. احمد شاكر العلاق

تدريسي في جامعة الكوفة –كلية الاداب

لقد حرصت ايران على الاحتفاظ بعلاقات حسنة مع دول الجوار وكانت في كثير من الاحيان ترفض التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لتلك الدول ، ولعل اهم ما كان يخشى منه الشاه محمد رضا بهلوي(١) تأثير الوضع السياسي المتردي في تلك الدول سلباً على استقرار الوضع العام في ايران . والامر ينطبق بشكل مهم بالنسبة لدولة باكستان التي شهدت منذ مطلع عام ١٩٧١م احداث سياسية خطيرة اسفرت عن ولادة دولة بنغلادش (٢) ، وكان القلق يساور الشاه من استغلال الوضع الداخلي في باكستان لصالح الكتلة الشرقية فكان على الدوام يوجه اصابع الاتهام للساسة والزعماء السوفيت ويقول انهم وراء عدم الاستقرار الذي تشهده بعض دول جوار ايران . ففي لقاء له مع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي إليكسي كوسيغين(٣) (Alexy . Kosegeen) بتاريخ اذار عام ١٩٧٣م انتقد بشدة سياسة الاتحاد السوفيتي في المنطقة واشار في حديثه الى دولة باكستان وشدد على ضرورة وحدتها وعدم السماح بتقسيمها الى دويلات صغيرة ، وقال ان تفكك باكستان من شأنه ان يولد فرصة للحكومة السوفيتية بالتوجه صوب المنطقة ومنها الى افغانستان بعدها مباشرة الى منطقة المحيط الهندي واضاف وهو يكلم كوسيغين **"ان الاضطرابات في باكستان ممكن ان تولد فيتنام ثانية قريبة من حدودنا وحدودكم ...."** (٤) وفي لقاء له مع مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى جوزيف سيسكو(٥) (Josef. S) بتاريخ التاسع من حزيران عام ١٩٧٣م ، لفت الشاه نظر سيسكو الى ضرورة قيام الادارة الامريكية بتحديث المؤسسة العسكرية الباكستانية في حربها ضد الهند(٦) التي تدعمها الحكومة السوفيتية واعرب عن استعداد ايران مساعدة باكستان في المجال العسكري وتقديم الدعم اللوجستي وقال انه وافق على تقديم طائرات C – 130 وارسال ورش عمل لأصلاح دبابات الجيش الباكستاني وتوفير ما تحتاجه من قطع الغيار وقال انه سيبلغ الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو(٧) بالقرارات الاخيرة التي اتخذتها حكومته خلال زيارته المرتقبة الى ايران وقال **"اننا نبذل قصارى جهودنا لمد جسر تقارب بين الهند وباكستان .... ان من مصلحة باكستان ان لا تفكر بحرب انتقامية ضد الهند ..."** (٨) واضاف ان افضل طريقة لوضع حل نهائي للمشكلة القائمة بين باكستان والهند هو التحضير لعقد مؤتمر

ثلاثي يجمع باكستان والهند برعاية ايرانية او التأسيس لحلف جديد في المنطقة على المدى البعيد تكون باكستان احدى الدول المؤسسة له (٩) او مناقشة فكرة عقد مؤتمر إسلامي (١٠) وكانت الإدارة الامريكية متفائلة من الدور الذي تؤديه ايران في المنطقة . ففي محادثة بين مستشار الامن القومي الامريكي هنري كيسنجر(١١) (Henry . K) و السفير الامريكي في ايران ريتشارد هيلمز (Rechard . H) و رئيس هيئة اركان مجلس الامن القومي الامريكي هارولد سوندرز (Harold . S) بتاريخ الثالث والعشرين من حزيران عام ١٩٧٣م ، اعرب كيسنجر عن سعادته بالدور الذي تؤديه ايران في قيادة الازمات التي تعاني منها المنطقة في ظل تنامي **"التيار الشيوعي والعناصر المخربة"** وفي مناقشة موضوع دور ايران في عموم منطقة الشرق الاوسط قال كيسنجر انه يرغب في قيام الشاه بأقناع رئيس باكستان ذو الفقار علي بوتو العدول عن سياسته **"الدكتاتورية الاشتراكية"** حسب تعبيره والابتعاد قدر الامكان عن التأثر بالسياسة السوفيتية وإغراءاتها على كافة الصعد سيما العسكرية وقال ان ايران قادرة على **"عدم السماح لباكستان ان تتفكك .."**(١٢) . وقد ابدى الشاه مساعدته وفق شروط ابرزها **"على حكومة الولايات المتحدة الامريكية ان توجه رسالة انذار الى حكومة الهند بأن اي هجوم هندي على الباكستان هو عبارة عن هجوم موجه الى الحكومة الايرانية ... اننا لا يمكن ان نغفل عن سياسة السوفيت تجاه جارتنا باكستان .. ويجب الوقوف بوجه كل الانشطة التخريبية ..."** (١٣) واستكمل حديثه عن اشكال الدعم المحتمل الذي ستقدمه ايران لباكستان اذ قال ان ايران كانت قد نشرت في احدى القواعد العسكرية الواقعة على الحدود مع باكستان وهي قاعدة **(شاه بهار) (الينابيع الاربعة)** ثلاث فرق مدرعة وعدد من الطائرات المقاتلة وباشرت احدى شركات الاعمار الايرانية بمد سكة حديد تصل الحدود الباكستانية بالإيرانية ، علاوة على التخطيط لبناء قاعدة جوية على بعد ٢٠٠ كم الى الشمال من قاعدة شاه بهار كقاعدة احتياط ، واضاف انه في نهاية عام ١٩٧٣م سيكون لايران ثلاث قواعد احداها للاستخدامات البحرية على امل ان تقدم الحكومة الامريكية دعماً لتلك المشاريع منها على سبيل المثال تجهيزها بالمدمرة الامريكية المعروفة (DLG – SPRUANCE) (١٤) . وكان الشاه يحاول ان يستغل كل ازمة في المنطقة لتعزيز قدرته وامكاناته العسكرية بحجة ان قوة ايران ضرورية في مثل هكذا ظروف .

وخلال زيارته الى واشنطن بتاريخ السادس عشر من ايار عام ١٩٧٥م التقى الشاه بوزير الدفاع الامريكي شيليزنجر (Shelesenger) وابدى تخوفه من تحديث الهند لترسانتها العسكرية وقال ان الهند استلمت شحنة اسلحة سوفيتية مؤلفة من ثمانون طائرة ميغ (MIG) وان باكستان لا تمتلك سوى عدد قليل من طائرات ميراج (MIRAG) و طائرات F - 84

وكان يرى ان الادارة الامريكية تتعمد التباطؤ في تقديم مساعدات عسكرية لباكستان[١٥] وقال اثناء لقاء له مع السفير هيلمز بتاريخ السادس من اب عام ١٩٧٦م ان فرنسا قدمت عرضاً لباكستان بتوفير طائرات 7- A وانه يرى ان الادارة الامريكية قادرة على توفير بديل لهذه الطائرات لإبعاد فرنسا عن ميدان المنافسة[١٦]. وكان كل هم الشاه هو ابعاد شبح التقسيم لباكستان ، خشيةً من تأثير تلك التطورات على الواقع السياسي لأيران .

اما فيما يتعلق بموقف ايران من الاحداث السياسية في افغانستان . فلقد حرص الشاه على تحسين علاقات ايران مع الافغان سيما بعد الانقلاب العسكري في أفغانستان عام ١٩٧٣م (١٧) ، وعلى الرغم من ان ايران كانت تنظر الى النظام القائم في افغانستان على انه نظاماً شيوعياً معادياً لها لكن الايرانيين يرون في شخصية قائد الانقلاب محمد داود خان(١٨)افضل قائد لأفغانستان وفي كثير من لقاءاته مع القادة والمسؤولين الامريكيين يتناول الشاه الحديث عن علاقات ايران مع افغانستان وكان يبدي رأيه بكل صراحة عن الوضع المربك هناك . ففي لقاء له مع كيسنجر استشف الأخير من حديث الشاه انه كان غير مؤيد للانقلاب وانه قلق حيال ما ستؤول اليه أوضاع البلاد بسبب التغلغل السوفيتي ورعايته لعدد من الاحزاب الأفغانية (١٩) وان ذلك ممكن ان يؤسس قاعدة سوفيتية في منطقة المحيط الهندي ، وكان الشاه متخوفاً من طبيعة الانقلاب والنتائج التي تمخض عنها ، فقد اشار الى ان انقلاب افغانستان ليس عبارة عن تغيير الملك او الحاكم ، بل انه انقلاب في شكل نظام الحكم وقال **"ان افغانستان الان جمهورية .... ان محمد داود يمكن ان يُستبدل بسهولة ... ولكن كيف تغير بلد يرزح تحت سيطرة الفكر الشيوعي .... انهم يحاولون تطويق ايران... يجب على ايران ان تطور سلاحها الجوي لتدمير دُمى السوفيت في المنطقة ..."** (٢٠) و في حديث لاحق مع كيسنجر قال الشاه انه لا يتوقع ان يقوم محمد داود رئيس افغانستان بعمل مضاد لايران سواء عسكري او عقد اي اتفاق من شأنه ان يهدد مصالح ايران في المنطقة(٢١) وكان يخشى ان تنتقل الأفكار الشيوعية من أفغانستان الى ايران مما يهدد عرشه، ففي العشرين من اب عام ١٩٧٣م ناقش الشاه في حفل عشاء مع السفير ريتشارد هيلمز مسألة قيام الافغان باعتقال العديد من ابناء البلوش الساكنين في القرى والمناطق الحدودية وقال انه على علم بأن الافغان يرسلون مقاتليهم الى ايران عبر المناطق الحدودية المشتركة(٢٢) . مما يعني ان هنالك انتشار للفكر الشيوعي المتطرف في ايران بشكل قد يؤثر على طبيعة النظام الحاكم .

وفيما يتعلق بالعلاقات العراقية – الايرانية فلقد كان العراق بالنسبة لايران حسب احد التقارير الامريكية يمثل **"محور الشر"** ولم يكن السبب في ذلك هو الاختلاف في الايديولوجية

الفكرية وطبيعة نظام الحكم الذي يميز كلا البلدين او الاختلاف المذهبي او القومي او مسألة النزاعات الحدودية التي شغلت معظم تاريخ العلاقات بين البلدين ، بل ان الشاه حسب احد التقارير الامريكية بات مقتنعاً ان العراق اصبح قاعدة للوجود السوفيتي في منطقة الشرق الاوسط ومنها سينطلق السوفيت الى الخليج العربي والمحيط الهندي[٢٣] . وبالتالي سيهدد مصالح بلاده والمصالح الامريكية .

تعد القضية الكردية واحدة من اعقد المسائل التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط خلال عقد سبعينات القرن العشرين. فلقد تناولت التقارير الامريكية بشيء من التفصيل قضية دعم الشاه لأكراد العراق ومحاولة ضرب حكومة بغداد عن طريق الورقة الكردية .

وكثيراً ما كان المسؤولين الامريكيين يطالبون ايران بمواصلة دعم اكراد العراق وابعاد الاتحاد السوفيتي عن ميدان الصراع ، ونرى في البرقيات المتبادلة بين الطرفين ما يؤكد تلك الحقيقة . ففي تقرير امريكي مؤرخ في الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٧٣م اشار هيلمز في الى مسألة الدعم السوفيتي لحكومة بغداد فقال **"لا مجال لندع الاتحاد السوفيتي يدخل على الجبهة لدعم بارزاني**(٢٤) **ورجاله بالأسلحة"**[٢٥] . وفي لقاء جمع الشاه وكيسنجر و الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون(٢٦) (Rechar . N) بتاريخ الرابع والعشرين من حزيران عام ١٩٧٣م قال كيسنجر نحن ضد أي تسوية سوفيتية للازمة الكردية و على الادارة الامريكية العمل على عزل الاتحاد السوفيتي عن التدخل بأي عمل يهدد المصالح الامريكية والايرانية في المنطقة[٢٧] . وقد اعلن الشاه ان على الادارة الامريكية ان تثق ببعض القيادات الكردية وتشجيعها لتشكيل حكومة وطنية بدلاً عن حكومة بغداد واشترط ان تبقى ضمن نطاق الحكومة العراقية ، فلم يشأ ان يشجع اكراد العراق على فكرة الانفصال خوفاً من تأثير فكرة الانفصال على كردستان ايران واضاف ان على جميع الاطراف المعنية ان تقف بوجه المفاوضات القائمة بين بغداد والاكراد ، وعندما سأله كيسنجر كيف ذلك ؟ اجاب يجب ابعاد الاتحاد السوفيتي الذي يضغط باتجاه تسوية اوضاع الاكراد بالتفاوض وذلك عبر خلق المشاكل واثارة نقاط الخلاف بين الاكراد والسوفيت ويجب توفير الدعم الكافي للبارزاني و **"اشعاره بقيمة نفسه"** كما يجب طمأنة حكومة تركيا بأن التحركات الاخيرة في شمال العراق لا تضر بمصالحها ولا بأمنها القومي وان ليس هدفها انشاء دولة مستقلة للأكراد [٢٨] .

وعندما استفسر مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى جوزيف سيسكو بتاريخ التاسع من حزيران عام ١٩٧٣م من الشاه هل ان الدعم العسكري من ضمن اولويات دعم ايران للاكراد ، قال صراحة ان بلاده مستعدة **"لسحق العراق في غضون ساعات**

قليلة"(٢٩) وفي لقاءه مع السفير الامريكي هيلمز يوم العشرين من اب قال انه مستعد ارسال طائرات 14 - F و 15 - F الى الاكراد ان وافقت الادارة الامريكية بيعها الى ايران(٣٠) . وأضاف سنستمر بدعم الاكراد حتى لو **"سحقت حكومة بغداد الرموز الكردية جميعها .."** (٣١) قال اننا قدمنا حدودنا الشمالية لما يقارب ١٠٠,٠٠٠ لاجئ كردي عراقي وكلنا امل في مساعدة هؤلاء من قبل المنظمات الدولية (٣٢).

ولكن في المقابل كانت ايران مستعدة لتقبل أي وساطة لتصحيح مسار علاقاتها مع العراق **"ان هو كف مغامراته مع ايران"** فعندما سأل هيلمز رئيس وزراء ايران امير عباس هويدا(٣٣) يوم السابع من تشرين الثاني حول مدى رغبة ايران في تسوية خلافاتها مع الحكومة العراقية ، قال هويدا ان الحكومة الايرانية مستعدة لإعادة العلاقات مع العراق وعلى حكومة بغداد ان تلتزم بقواعد القانون الدولي حول حرية الملاحة في شط العرب وترسيم الحدود عبر لجان دولية ، وفيما يتعلق بالدعم الايراني للأكراد قال هويدا اننا لا نستخدم الورقة الكردية للضغط على حكومة بغداد بل ان هدفنا هو انساني[٣٤] . غير ان الامور استقامت نوعاً ما بعد اتفاق الجزائر بين العراق وايران والذي عقد بتاريخ السادس من اذار عام ١٩٧٥م حينها انتقلت العلاقات بين العراق وايران من **"مرحلة العداء الى التعايش السلمي"** [٣٥] حسب تعبير احد التقارير الامريكية وحاول كلا الطرفين ان يبتعد عن أي شكل من اشكال الاستفزاز او اثارة الطرف الاخر سواء بالكلام او بالعمل .

الهوامش

(١) محمد رضا بهلوي (١٩١٩ - ١٩٨٠م) ولد في طهران بتاريخ السادس والعشرين من تشرين الاول ، اكمل دراسته خارج البلاد وبالتحديد في سويسرا ثم عاد الى ايران عام ١٩٣٦ م ، والتحق بالكلية العسكرية ليتخرج عام ١٩٣٩م برتبة ملازم ثانٍ ، وعين مفتشاً بالجيش الايراني . توفي بالقاهرة بتاريخ التاسع والعشرين من تشرين الاول . للمزيد ينظر :

M . R . Pahlaphl ، Answer to history ، (U.S.A ، 1980) ، PP. 63-64 .

(٢) اعلن عن قيام دولة بنغلادش بتاريخ السادس والعشرين من اذار عام ١٩٧١م ، بعد حرب اهلية دموية بين باكستان الشرقية والغربية . للتفاصيل عن الموضوع ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د – ت) ، ج١ ، ص ٥٧٠ – ٥٧٣ .

(٣) إليكسي كوسيغين (١٩٠٤ – ١٩٨٠م) سياسي ورجل دولة سوفيتي ، ولد في مدينة سان بطرسبورغ من اسرة عمالية ، رئيس لوزراء الإتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٨٠ ، وكان يعتبر من المصلحين السوفييت ومنافس للزعيم الشيوعي المتشدد ليونيد بريجنيف . للتفاصيل اكثر عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د – ت) ، ج٥ ، ص ٢٣٤ – ٢٣٥ .

(4)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII , No , 14 . p . 43 – 44 .

(٥) جوزيف جون سيسكو (٣١ تشرين الاول عام ١٩١٦ - ٢٣ تشرين الثاني عام ٢٠٠٤) ولد في شيكاغو دبلوماسياً أمريكياً مهماً في جهاز المخابرات الامريكية ثم في وزارة الخارجية الأمريكية تحت إدارة هنري كسنجر و كان من كبار المفاوضين بين الأطراف المتنازعة في الشرق الأوسط عمل كدبلوماسي في وزارة الخارجية لمدة خمس فترات رئاسية تخللها عدد كبير من الأزمات عُرف بتأييده للصهيونية . للمزيد عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات ، د – ت) ، ج٣ ، ص ٤٠٤ .

(٦) يتركز النزاع بين الهند حول كشمير، في الشمال الغربي لشبه القارة الهندية على اثره نشبت حروب ومواجهات عسكرية بين البلدين، تبعها مؤتمرات قمة، سعياً إلى حل هذه المشكلة التي زاد خطرها خاصة بعد انضمام الدولتين إلى النادي النووي . للتفاصيل عن الموضوع ينظر : منى حندقها ، مأساة كشمير منذ نشأتها حتى احداث ١١ سبتمبر ، (القاهرة : الدار الثقافية ، ٢٠٠٣م) .

(٧) ذو الفقار علي بوتو (١٩٢٨ - ١٩٧٩) سياسي باكستاني تدرج في المناصب الرسمية وكان منها رئيس البلاد (١٩٧١ - ١٩٧٣) ورئيس الوزراء (١٩٧٣ - ١٩٧٧) ، أسس حزب الشعب الباكستاني ، أُعدم عام ١٩٧٩ بعد محاكمة مثيرة للجدل . للمزيد عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، ج١ ، المصدر السابق ، ص ٥٨٨ .

(8) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , 19 . p . 57 – 58 . p. 155 .

(9) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , 19 . p . 57 – 58 . p. 155 .

(10)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No , 55 . p. 174

(١١) هنري ألفريد كسنجر ولد بتاريخ السابع والعشرين من ايار عام ١٩٢٣م في فورث بألمانيا كان أبوه معلماً، وبسبب أصله اليهودي هرب هو وأهله في عام ١٩٣٨ من ألمانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية خوفاً من النازيين الألمان ، شغل منصب وزير الخارجية الأمريكية من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٧ وكان مستشار الأمن القومي في حكومة ريتشارد نيكسون . للتفاصيل عنه اكثر ينظر : هنري كيسنجر ، مذكرات هنري كيسنجر في البيت الابيض ، (بيروت : الدار الاهلية ، ٢٠٠٥م) .

(12)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No, 27 .p . 96

(13) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No , 34 . p. 139 .

(14)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .NO,62 . p . 196

(15) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No , 126 . p . 381 .

(16) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No ,183 . p . 55

(١٧) انقلاب قاده محمد داود خان بتاريخ السابع عشر من تموز عام ١٩٧٣م ، ضد الحكم الملكي ، وعرف عن داود خان افكاره التقدمية سيما فيما يتعلق بوضع المرأة الافغانية ، غير ان حكومته لم تستمر طويلاً حيث قاد حزب الشعب الديمقراطي الافغاني انقلاباً ضدها بتاريخ السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٧٨م . للتفاصيل اكثر ينظر : ابراهيم عرفات ، القضية الافغانية وانعكاساتها الاقليمية والدولية ، (جامعة القاهرة : مركز الدراسات الاسيوية ، ١٩٩٩م) .

(١٨) محمد داود خان (١٨ حزيران ١٩٠٩ - ٢٨ نيسان ١٩٧٨) رئيس وزراء أفغانستان من ١٩٥٣ وحتى ١٩٦٣ وأصبح بعدها رئيس أفغانستان، قام بالانقلاب على الحكم الملكي لقريبه محمد ظاهر شاه وأعلن نفسه رئيسا من ١٩٧٣ وحتى اغتياله سنة ١٩٧٨م . للتفاصيل اكثر عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : الدار العربية ، د – ت) ، ج٢ ، ص ٦٥٥ – ٦٥٦ .

(19) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , 34 . p. 140

(20)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No ,26 . p . 93

(21)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , 55 . p. 174

(22)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII. No , 33 .p .138 – 139 .

(23)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .N O ,62 . p . 201

(٢٤) الملا مصطفى البارزاني (١٩٠٣ – ١٩٧٩م) بن الشيخ محمد البارزاني ، ولد في قرية بارزان في كردستان العراق ، توفي عام ١٩٧٩م . للمزيد عنه ينظر : محمد علي الصويركي ، معجم اعلام الكرد، (السليمانية: مؤسسة حمدي للنشر،٢٠٠٥م)، ص ٧١٠-٧١٢.

(25)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No ,27 . p. 104

(٢٦) ريتشارد ميللوس نيكسون (١٩١٣ – ١٩٩٨م) ولد في يوربا بولاية كاليفورنيا بتاريخ التاسع من كانون الثاني ، تزعم نيكسون الحزب الجمهوري ، وقد تولى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية للمدة ١٩٦٩ – ١٩٧٤م . للمزيد ينظر : صالح زهر الدين ، موسوعة الامبراطورية الامريكية . قاموس الشخصيات الامريكية ، (بيروت : المركز الثقافي اللبناني ، ٢٠٠٤م) ، ج ٢ ، ص ١٢٨ – ١٣٠ .

(27)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No ,27 . p. 104

(28) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , 34 . p . 139

(29)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , 19 . p . 59 – 60

(30) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII . No , 33 . p . 138 – 139

(31) "F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No , 131 . p . 397 – 398

(32) Ibid . p. 398

(٣٣) أمير عباس هويدا (١٩١٨ – ١٩٧٩م) ولد في طهران من أُسرة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة . كان والده حبيب الله هويدا أحد الدبلوماسيين الإيرانيين، وفي عام ١٩٥٧م ، نقل هويدا الى شركة النفط وعمل عضواً في مجلس ادارة الشركة كممثل عن وزارة الخارجية. للتفاصيل ينظر : مركز بررسي اسناد تاريخي ، امير عباس هويدا به روايت اسناد ساواك ، (تهران : وزارت اطلاعات ، ١٣٨٤ش) .

(34)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No ,47 . p . 161

(35)"F . R . U . S" ,Vol , XXVII .No ,121 . p . 363